

آراء.. اسئلة.. اجوبة



تلبية لطلب القارئ الكوي للثورة لصور ومعلومات عن الرياضة في الاتحاد السوفيتي...
والثورة السوفيتي للثورة والثورة السوفيتي للثورة...
والثورة السوفيتي للثورة والثورة السوفيتي للثورة...

افكار عن الاشتراكية
لقد اعدت ايشي لعدد من...
من المثل ان كان من حسن...
الاشتراكية في...
الاشتراكية في...
الاشتراكية في...

الاشتراكية الصالحة
يتم التمثيل...
السوفيتي...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

ملكية الارض في
نقل الاشتراكية
هل توجد ملكية خاصة للارض...
في ظل الاشتراكية...
السوفيتي...
سامبا...
الاشتراكية...

النجاح وسره

ما هو سر نجاح الرياضيين في البلدان الاشتراكية؟

ارسيديو غارسييا
(كوبا)
يمر هذا النجاح بالدرجة الاولى الى موقف المجتمع من الرياضة...
في الاتحاد السوفيتي...
تتمتع الرياضة في الاتحاد السوفيتي...
الاشتراكية...

لقد كتبت صحيفة...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

اشتركوا في جريدة (البناء موسكو) الاسبوعية المصورة

(البناء موسكو) - نافذة على الاتحاد السوفيتي
نظرة من موسكو الى مشاكل العالم
«البناء موسكو»...
حياة المواطنين السوفيت...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

صفحة جديدة في سفر الصداقة السوفيتية الهندية

الاشتراكية...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...

لقد احتلت مكانة بارزة في...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...

الاشتراكية...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...

الاشتراكية...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...
الصداقة...

موسكو تحتفل بيوم حقوق الانسان

الاشتراكية...
الحقوق...
الحقوق...
الحقوق...
الحقوق...

رواد الفضاء على الارض و «ساليوت» تواصل التحليق

استمر تحليق رواد الفضاء...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

في طور

الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...
الاشتراكية...

التوفير وزيادة الإنتاج

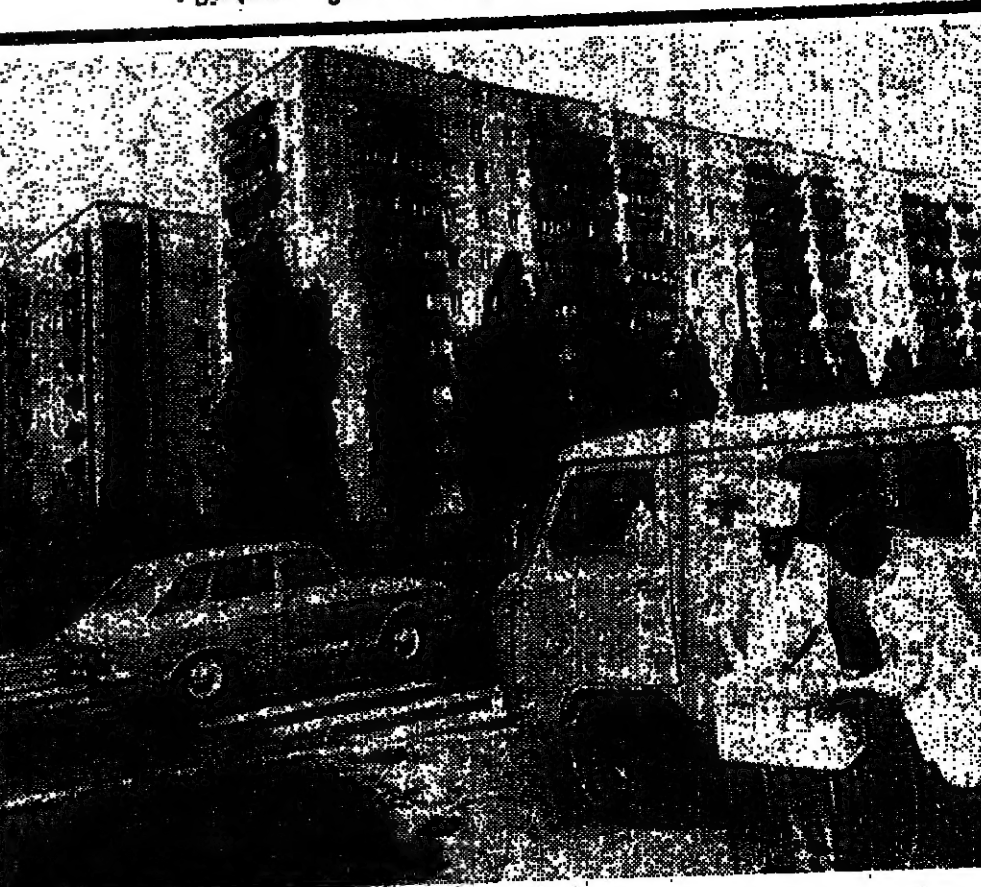
يستلزم الاقتصاد السوفيتي في العام القادم بصورة أسرع مما تطور هذا العام - وفي الوقت نفسه تفرش التخلية واجبات أشد مما كانت عليه في أي وقت مضى - في مجال توفير الموارد - وقد توجه براسلنكا إلى ليكولاي دياكونوف أحد مسؤولي لجنة التخطيط السوفيتي ووجه أن يعلق على ذلك فقال:

« إن توفير واحد بالمئة فقط من المواد الخام التي يبلغ استهلاكها ومبالغتها في الاتحاد السوفيتي ربح جديا هائلا - يعني أنه سيضاف إلى مجال إنتاج حوالي ٦ ملايين طن من النفط - وأكثر من ٤ مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي - ٧ ملايين طن من الفحم - ومليارات طن من الحديد والصلب - وعلينا أن نكافئ تلك الكميات الموفرة التي نحتاجها من تلك التي يجب استهلاكها في الاقتصاد السوفيتي في الوقت نفسه غير أن التوفير ليس له أهدافه الخاصة - بل هو نتيجة لجهود الجميع - لأن

البيروقراطيين قد اكتشفوا - حوالي ١٧ ألف مصدر - غير أن إمداد المواد الخام في بلادنا تزداد كما تزداد في العالم كله - من ذلك لفرم ماذا يعني توفير واحد بالمئة من المواد الخام بالنسبة للاقتصاد السوفيتي - ولكن ما هو التوفير الحقيقي الذي يمكن التوصل إليه - فالرغبة في التوفير شيء أما إمكانية تحقيقه شيء آخر ؟

ج : إن الخلا لا تتحقق بسهولة - تطوير صناعة الطاقة العام ١٩٨١ بالمقارنة مع الصناعة كلها - وذلك لأول مرة خلال أعوام طويلة - سوف يزداد إنتاج الكهرباء بمقدار ٢٣٪ بينما سينمو الإنتاج الصناعي بنسبة ١٤٪ - ولكن هذه المقارنة لا تكشف مدى عمل التوفير - فالجدير بالذكر أن استهلاك الطاقة الكهربائية للأغراض الزراعية سينمو بنسبة ٢٣٪ وللغراض المنزلية والمهنية بنسبة ٢٥٪ وفي مجال وسائل النقل - بنسبة ٤٠٪ - وبين ذلك أن استهلاك الكهرباء في الصناعة سينمو بنسبة ٢٠٪ فقط - وذلك نتيجة

لتنظيم زيادة إعادة تصنيع الدول - المستعمل ملا بأكثر من ١٠٠ إلى ١٠٠٠ مليون طن - وسيتم ذلك توفير أكثر من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليون طن من الفحم - ولكن ما هو التوفير الحقيقي الذي يمكن التوصل إليه - فالرغبة في التوفير شيء أما إمكانية تحقيقه شيء آخر ؟



إن مدينة سيبرودولسك الأوكرانية هي مدينة الكيمياء حيث تنتج مؤسسة «الزوت» المواد الخام لإنتاج الأسمدة المعدنية والبلاستيك والصبغ الاصطناعي - وهي إحدى المدن الجديدة التي تخطط لها في أوكرانيا - وكثيرا ما يأخذ الزوار عيشات من المواد - سيما الزوت في الصورة في شوارع المدينة الجديدة.

الزخارف السحرية



يعرّفون المتلا في روسيا منذ سبعة قرون... على خلاف الترانسا ولي فواشي موسكو - ولي الشمال راتل منطقة اسلوبيا التنجيز وروغوتها الحبيبة - فلي كيروف يظفرون الزخارف بشكل نباتات - ولي فواشي موسكو يعرّفون وتلا ذات دقة متناهية من الخير - المتخلصة الأوران - غير أنه تنص بجان اتحاد



المتلا من مدينة لورغدا الحرة في القدم - ليس سلطة البياني ورق كعلم خيال - ولقد فيها الجبال المتواضعة الطبيعية في الشمال - وشاعرية روحية الروح الروسية والمسلم العالي للحكايات الشعبية - تستخدم الحكايات لصنع الدانتل البلغة التي عمر زويا من الخصال الندية - وتصنع الخصال الرقيقة ذات الرنين والواقعية في العمل من خشب شجرة الفسوخ التي تعتبر من أكثر الاتصالات الإنسانية في روسيا - كما أن الأدوات الموسيقية الشعبية الروسية تصنع من خشب الشوح أيضا ومثلها تكون حاككة الدانتل كالملين أير أنها تكون الحانها من «الخير» وبالأملات والبيانات والمناكب - تنطق غريبات (التروكا) الجسود وتلف كالترانس اشجار الخيزران الهيبا - هكذا تولد غريبات لورغدا -

الهجوم الغذائي الموحد

طرح مسألة تكوين جميع غذائي موحد في الاتحاد السوفيتي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ونفس دورة مجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي باعتبارها من الهام الاقتصادية الهامة للدولة السوفيتية -

والقصد به التوزيع المتناسب والتوازن للسلسلة كلها - الزواجة وتربية الحيوانات والصناعة الغذائية وحفظ المنتجات الغذائية وتقليصها وتوزيعها -

أغلب الظن أن القرار الغربي لن يفهم مباشرة السبب في أن الدولة بالذات ينبغي أن تقوم بذلك - ويمكن جوهري المسألة في أن معدلات التناسب للاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفيتي خلافا لما هو عليه الآن في البلدان ذات ما يسمى بالاقتصاد السوق - بل تعدد ما تكون بصورة عادية - بل تعدد ما الدولة واقع شطة مركزية - أن قرار تكوين جميع غذائي يعني أنه في السنوات القادمة مستثمرات مبالغ إضافية لتأمين جميع أروعه - كما سيبدأ توزيع الموارد المالية والتكنولوجية والبشرية والقرى المحلية لصالحه - وبالطبع فإن الإنتاج الزراعي ليس بمرحوم في مكانة خلال سنوات السلطة السوفيتية - فقد زاد حجمه بحلول عام ١٩٦٥ بمقدار مرتين ونصف المرة من الحد الأدنى لمستوى ما قبل الثورة في عام ١٩١٣ -

الآن وبمضي أكثر من ربع قرن من زيادة عدد السكان بأكثر من ٤٠ بالمائة - بينما ازداد إنتاج اللحم ٨٠ بالمائة - بينما ازداد إنتاج اللحم بمقدار مرتين في بمراسل ٤٠ بالمائة - بالنسبة للزاد الواحد من السكان - وتعد الأرقام في أن ازدياد من خطة الخمسة إلى أخرى نسبة موارد الميزانية المخصصة للزاد - وعموما فقد وجد خلال النصف القسسي الثلاث الأخيرة (١٩٦٥-١٩٨٠) لأغراض تطوير القرى ما يربو على ٢٨٣ مليار روبل من استثمارات ورؤوس الأموال - أي أكثر بمقدار ٣ مرة من كل الفترة السابقة بمرى قرابة ٥٠ عاما - وقد اعلى ذلك حصاره الأذلة

وتكمن القضية في أن إنتاج اللحم يتوقف إلى حد بعيد على إنتاج الحبوب وكانت الأرقام المتصورة صعبة حيث لم تفلح بعد في تخفيض الزواجة من تأثير الجفاف - وتوجد نسبة تروى على ٦٠ بالمائة من مجموع الأراضي الزراعية - وهذا في مناطق تتساقط فيها حتى ٤٠٠ ميليمتر من الأمطار - أي في منطقة ما يسمى الزراعة غير المستقرة - وازدادت الدولة السوفيتية من مشترياتها في الخارج من الحبوب واللحوم ولكن هذا لم يحل المشاكل كلها بعد -

عندما يزيد الطلب على الحبوب يكون من أسهل الأمور طمأنة الأسعار - وعندما يكون بدون زيادة الإنتاج تكون مظهر الرأسمالية في المحلات ولكن اتبع في بلادنا طرق أخرى أكثر صعوبة لأن الجميع الغذائي الموحد هو برنامج عام للدولة يرأس إلى تحسين النقل لوجيات الطعام لكل أسرة سوفييتية -

ليكولاي لاغوتكين السكرتير العلمي لمجلس التخطيط في الاتحاد السوفيتي

في ربوع الاتحاد السوفيتي

التج في مدينة كراسنويارسك - ميناء جوي جديد باستطاعته نقل أكثر من ٨ ملايين رطل سنويا - وهو أكبر ميناء جوي في سيبيريا والشرق الأقصى -

تم في مدينة بالانودو الكازاخية تصميم كراكوتون - جسر - على جسر - وجسر - يبلغ الطول ٢٣٠٠ متر -

تم في مدينة كازاخستان - كازاخستان - تصميم كراكوتون - جسر - على جسر - وجسر - يبلغ الطول ٢٣٠٠ متر -

تم في مدينة كازاخستان - كازاخستان - تصميم كراكوتون - جسر - على جسر - وجسر - يبلغ الطول ٢٣٠٠ متر -

هكذا من الشجر

اعلان سوفيتى هندي مشترك

ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية وجمهورية الهند اذ ينطلقان من علاقات الصداقة الوثيقة والتقليدية القائمة بينهما وتعبيراً عن المزمع الراسخ لحكومتهما وشعبهما على مواصلة تطوير هذه العلاقات .

ويؤكدان مسؤوليتهما عن تعزيز السلام بين الشعوب ويبديان القلق بصدد تعمق الوضع الدولي الراهن .

ويؤكدان مجدداً تمسكهما المشترك بقضية تطوير التعاون بين الشعوب وفقاً لمبادئ التناحيث السلمية .

ويعقدان العزم على خوض النضال بجداد من أجل السلام والأمن الدولى واستقلال الشعوب الوطنى .

ويؤكدان مجدداً التزامهما بالسلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند .

ويؤكدان مجدداً التزامهما بالسلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند .

ويؤكدان مجدداً التزامهما بالسلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند .

ويؤكدان مجدداً التزامهما بالسلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند .

ويؤكدان مجدداً التزامهما بالسلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند .

ينطلق الاتحاد السوفيتى والهند من ان علاقات التفاهم بينهما والثقة والتعاون الشامل تتسم بأهمية كبرى للسلام والاستقرار فى آسيا وفى كافة انحاء العالم .

وهما يؤكدان مجدداً عزمهما على مواصلة تطوير هذه العلاقات بشكل يساعد مساهمة فعالة فى تنمية الوضع الدولى .

ان الاتحاد السوفيتى والهند يؤمنان إيماناً راسخاً بان أهم مسألة تواجه البشرية هي تدعيم السلام ودوره الحرب العالمية الجديدة .

ويشير الطرفان بقلق الى تهديد الوضع فى العالم والى بقاء المشاكل غير المحلولة ونشوء بؤر توتر جديدة .

وهما يدعوان الى المحافظة على الانقياد وتطويره واضفاء طابع شامل على هذا الجرى .

يؤكد الاتحاد السوفيتى والهند عزمهما على مواصلة تعزيز وتعميق التعاون السوفيتى الهندي الذى ودى النفع المتبادل وفقاً لمبادئ السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند لمصلحة شعبي البلدين وقضية السلام والأمن فى العالم بأسره .

يؤكد الاتحاد السوفيتى والهند عزمهما على مواصلة تعزيز وتعميق التعاون السوفيتى الهندي الذى ودى النفع المتبادل وفقاً لمبادئ السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند لمصلحة شعبي البلدين وقضية السلام والأمن فى العالم بأسره .

يؤكد الاتحاد السوفيتى والهند عزمهما على مواصلة تعزيز وتعميق التعاون السوفيتى الهندي الذى ودى النفع المتبادل وفقاً لمبادئ السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند لمصلحة شعبي البلدين وقضية السلام والأمن فى العالم بأسره .

السلمية الامر الذى يسمح لبلدان هذه المنطقة بتكريس طاقاتها لتحقيق مهمات التطور الوطنى .

ويؤكد الطرفان على الضرورة الملحة للتسوية الشاملة الوطنية والعادلة لمشكلة الشرق الاوسط على اساس انسحاب قوات اسرائيل انسحاباً تاماً من كافة الاراضى العربية التى تحتلها وتلبية مطالب الشعب العربى الفلسطينى العادلة وتأمين حقوقه الشرعية ومن ضمنها حق الذى لا ينتزع فى انشاء دولته وكذلك ضمان حقوق جميع دول الشرق الاوسط فى الكيان والتطور المستقلين .

ان الطرفين كليهما يريان عن قلقهما الكبير بصدد بؤر التوتر فى جنوب غربى آسيا ويؤكدان مجدداً قناعتهما بان مشاكل هذه المنطقة تتطلب حلاً سياسياً سلمياً مع الاحترام الكامل للاستقلال والسيادة ووحدة الاراضى ووضع عدم الانحياز للبلدان الواقعة هنا .

وهما يدعوان هذه البلدان الى ايقاف النزاعات المسلحة بأسرع وقت ممكن وإلى ابداء ضبط النفس والتعاون البناء فى سبيل تخفيف التوتر واحلال السلام .

ويعارض الاتحاد السوفيتى الشؤون الداخلية لبلدان هذه المنطقة . وهما مقتنعان بأنه لا يمكن ان يضمن التسوية الوطنية للمشاكل القائمة هنا الا الحل السياسى عن طريق المفاوضات .

يؤكد الاتحاد السوفيتى والهند عزمهما على مواصلة تعزيز وتعميق التعاون السوفيتى الهندي الذى ودى النفع المتبادل وفقاً لمبادئ السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند لمصلحة شعبي البلدين وقضية السلام والأمن فى العالم بأسره .

يؤكد الاتحاد السوفيتى والهند عزمهما على مواصلة تعزيز وتعميق التعاون السوفيتى الهندي الذى ودى النفع المتبادل وفقاً لمبادئ السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند لمصلحة شعبي البلدين وقضية السلام والأمن فى العالم بأسره .

يؤكد الاتحاد السوفيتى والهند عزمهما على مواصلة تعزيز وتعميق التعاون السوفيتى الهندي الذى ودى النفع المتبادل وفقاً لمبادئ السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند لمصلحة شعبي البلدين وقضية السلام والأمن فى العالم بأسره .

يؤكد الاتحاد السوفيتى والهند عزمهما على مواصلة تعزيز وتعميق التعاون السوفيتى الهندي الذى ودى النفع المتبادل وفقاً لمبادئ السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والهند لمصلحة شعبي البلدين وقضية السلام والأمن فى العالم بأسره .

إيجابيا المبادرات المعنية لحركة عدم الانحياز .

يشيد الاتحاد السوفيتى بدور الهند بصفتها مشاركة نشيطة فى حركة عدم الانحياز فى قضية زيادة نشاطها فى تدعيم السلام فى العالم كله وفى النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والابارتيد وكافة اشكال السيطرة .

ان الاتحاد السوفيتى والهند اللذين يساعد شعبهما بوجهتهما وعملهما على مر قرون كثيرة فى تطوير الحضارة الانسانية يعتقدان بأنه من الضروري لفت اهتمام جميع دول وشعوب العالم الى ان جرى الشؤون العالمية قد طرح حالياً فى المقام الاول مشاكل ذات أهمية كبرى مثل الاستخدام الرشيد لوارد الطاقة فى الارض والبحث عن مصادر جديدة للطاقة واستثمارها ، واستخدام ثروات المحيطات والبحار وتناج دراسة الفضاء الكونى لمصلحة البشرية كلها ، والمحافظة على الطبيعة للجيل الحالى والايال المقبلة والقضاء على الامراض والجوع .

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى ليونيد بريجنيف

«يسعدني كثيراً ان اكون مجدداً فى هذه البلاد الصديقة العظيمة بين اصدقاء قدامى يكون اللقاء معهم دوماً باعثاً على الارتياح ومفعلاً بأهمية شديدة الديناميكى المستمرة لتطورهما . وتتمثل فى النهاية فى عامل هام هو ان العلاقات الطيبة بيننا بقيت لدى تقاير الظروف السياسية المختلفة» .

وأضاف ليونيد بريجنيف قائلاً : «نحن فى الاتحاد السوفيتى نولى الاهمية الاولى الى العلاقات مع الهند وهى تغطى بمناطق خالصة من جانب شعب الاتحاد السوفيتى واحترام قيادته . ولن اخشى المبالغة اذا ما قلت بان الهند تجد فى شخص الشعب السوفيتى وقيادته اصدقاء مقبولين . انهم اصدقاء فى السراء والضراء وفى جو الصحو وعندما تسوء حالة الجو» .

وارد ليونيد بريجنيف يقول : «لقد جئنا اليكم من أجل التبادل الودى للاراء حول مواصلة تطوير وتعميق علاقاتنا وحول الوضع الصعب فى العالم المعاصر الراهن وحول اسهام بلدينا فى معالجة العلاقات الدولية» .

لقد قيل عن الصداقة والتعاون بين بلدينا الكثير من الخير وانا على ثقة من انه سيظل الزيد عنه وهما يستحقان ذلك فعلاً . وقد سمعت انه يقال عندكم ان الصداقة تتكون بين الناس الطيبين وهم ما يكادون يغطون سوية سبع خطوات . ان الطريق الذى قطعه شعبنا سوية اجسول من هذا بكثير وعمل الجانبين الكثير من أجل تطوير العلاقات السوفيتية الهندية . ونحن مسرورون بأنه تبنى تحقيق ذلك . لكننا لا نعتقد بأنه انجز كل شيء» .

ثم استطراد القائد السوفيتى يقول : «يودى لدى الحديث عن الوضع الراهن للعلاقات بين بلدينا الاشارة بالاضافة الى اتساع نطاقها وتوسعها الى درجة الاستقرار العالية التى بلغتها» .

يشيد الاتحاد السوفيتى والهند بالتقليد الطيب فى اقامة الاتصالات المنتظمة بصدد المسائل الهامة لمعاقبتها المتبادلة والمشاكل الدولية الهامة التى تهم الطرفين ، الامر الذى يساعد على تعميق التعاون السوفيتى الهندي فى مختلف المجالات . وسوف يواصلان ممارسته تطوير الاتصالات والمشاورات بينهما على المستوى السياسى ، والتوسيع الاخرى للتعاون الثنائى الاقتصادى والتجارى والعلمى والتكنيكى والثقافى وتعزيزه .

ويشير الطرفان أهمية خاصة للعلاقات والاتصالات السوفيتية الهندية على مستوى القمة والتى تتيح فرصة اجمال النتائج ورسم المعالم الجديدة لتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والهند ، وتعمق التفاهم بينهما والتعاون فى قضية تدعيم السلام العام . وقد اعربا عن الارتياح العميق لنتائج الزيارة الرسمية والودية التى قام بها لهند ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ، ورئيس هيئة رئاسة السوفيت

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى ليونيد بريجنيف

وهذا يتمثل فى استقرار طابع علاقاتنا نفسها والمبادئ السامية للمساواة والاحترام والثقة المتبادلة التى تقوم عليها . كما يتمثل فى الديناميكى المستمرة لتطورهما . وتتمثل فى النهاية فى عامل هام هو ان العلاقات الطيبة بيننا بقيت لدى تقاير الظروف السياسية المختلفة» .

«ولا اخفى اننا كنا نشعر دوماً بوجع خاص تجاه السيدة اندريسا غاندى الشخصية السياسية والحكومية البارزة فى اسيا المعاصرة . كما اننا نكن كل الاحترام الى الماترة التاريخية لوالدها العظيم جواهر لال نهرو احد مؤسسى الهند المستقلة والانسان الذى كان بين الذين اوسسوا اساس الصداقة الهندية السوفيتية» .

كما يورد الاشارة الى خاصية هامة اخرى للعلاقات السوفيتية الهندية . ان الكثير مما أصبح اليوم شيئاً نموذجياً بالنسبة لعلاقاتنا مع البلدان المتحررة من نير الاستعمار والجانب المائى والمعادل الذى يدخل تدريجياً وبإطراد فى ممارسة التعامل الدولى قد ظهر لأول مرة فى العلاقات السوفيتية الهندية بالذات .

سنح لى فى وقت قريب ان افرا كلمات كتبت فى الهند عن ان الصداقة بين الاتحاد السوفيتى والهند هى فى زماننا عنصر هام للجبهة الجارية جبهة تضامن البلدان الاشتراكية وغير المنحازة الجبهة التى تقاوم القوى الامبريالية المدعومة وتقيد المالبس الوجيهة ضد السلام وحرية الشعوب واستقلالها» .

وهذا هام بوجه خاص فى هذا الوقت حين يزد المناخ الدولى على الكوكب برودة كبيرة» .

ولاحظ ليونيد بريجنيف ان سياسة متفائلة فى الغرب اعتزوا حت سيات التسليح بدلاً من تقييمه وبينوا التوصل الى تفوق عسكري بدلاً من الحفاظ على التنازلات . ووضعموا زعمائهم على القصر والترويب بدلاً من حوار الاطراف المتكافئة والتعاون الذى النفع المشترك . وتتمنى لهم فى السنوات الاخيرة تحقيقه الوضع فى العالم تمكيداً خطيراً .

والسئلة الاى هى فى الجوى التالى : الى اين ستنتج الامور بعد ذلك ؟ فلماذا استمر هذا الخط السلمى ولعل صراحة والظفر فان العالم قد يتعرض

الاعلى للاتحاد السوفيتى . فان هذه الزيارة قد ملأت الصداقة السوفيتية الهندية التقليدية والتعاون بمحتوى جديد الى حد كبير ، وكانت قسماً جليلاً فى تدعيم السلام والأمن فى العالم كله .

وقد وقعت فى سياق الزيارة الوثائق التالية :

١- اتفاقية حول التعاون الاقتصادى والتكنيكى .

٢- اتفاقية تجارية للاعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥ .

٣- برنامج المبادلات فى مجال الثقافة والعلم والتعليم لعامى ١٩٨١ و ١٩٨٢ .

٤- اتفاقية حول التعاون فى مجال السبنا .

لقد اعرب ليونيد بريجنيف عن الامتنان الخاص لقيادة جمهورية الهند وشعبها على الاستقبال الحار الذى لقيه والشخصيات المرافقة له .

وقد دعا رئيس الهند تيلام سانجيفا ويدى ورئيسة وزراء الهند انديرا غاندى لزيارة الاتحاد السوفيتى . وقبلت الدعوات مع الشكر .

رئيسة وزراء جمهورية الهند

انديرا غاندى

خطاب ليونيد بريجنيف فى يوم ٨ كانون الاول

لتهديد خطين . اما اذا تغلبت الحكمة فالسلافة ستبقى طريقها من جديد السياسة البناءة التسيى تنسجم مع امال الشعوب ومصالح البلدان قاطبة .

اما بخصوص الاتحاد السوفيتى فان موقفنا يظل مبدئياً فنحن مستعدون دوماً الى بحث أية مسائل برح الواقعية واعتبار حقوق الآخرين ومصالحهم الشرعية .

وان ضمان التحول عن المجابهة صوب الحسوار وعن تعقيد النزاعات نحو تسويتها مهمة ليست سهلة بطبيعة الحال لكنها ضرورية . ولعل اقول ان هذه مهمات يومنا الحاضر الاكثر انسانية . وان معالجة لا تكن الا بشكل جماعى بجهود كل من يريد السلام ويعمل من أجل السلام . وفى هذا بالذات كما نعتقد ينبغي ان نرى الان المعمار الرئيسى لتقدير السياسة الخارجية للدول .

وقال ليونيد بريجنيف : «ان حكمة سياسة الدولة ليست القممعة بالسلاح ومعاوالت فرض ارادتها على الشعوب الاخرى . وقد جرت محاولات كهذه فى الماضى مراراً ومعروف جيداً الى ماذا انتهت . وهى ليست ايضا السعى الى الاستئثار بالنفع على حساب مصالح الشعوب الاخرى او من طريق السيطرة المباشرة عليها . وقد اظهر انهيار النظام الاستعمارى الى ماذا يؤدى ذلك .

واكرر حكمة من ذلك بكثير كما نعتقد ، ولو ربما ليس دوماً الايسر ، الذود عن السلام دوداً صلياً ومستقراً بدون انصياح للفرششات والضغف والايقاظ وبناء امن شعبي وموقفيته على التعاون السلمى المتكافئ مع الشعوب الاخرى .

ويطيل لى ان اذكر انه بهذه الروح بالذات جرى تبادل الاراء الغنى بالمضمون والتفاهم مع القادة الهنود . وانا واثق من انه سيمود بنتائج طيبة عديدة لشعبي بلدينا ولقضية السلام فى العالم كله» .

واقترح ليونيد بريجنيف فى الختام لقب صناعة الاصدقاء البهيجين زائل الذل الكرام رئيس الهند تيلام سانجيفا ويدى ورئيسة الوزراء انديرا غاندى ونسج لاجل ازدهار الهند الصداقة العظيمة وتغنى السلام المستتب على الارض .

خطاب ليونيد بريجنيف في يوم ٩ كانون الأول

السيدة رئيسة الوزراء الموقرة

السيد الحاكم المحترم

ايها الاصدقاء الاعزاء

انا نعد هذا اللقاء لقاءً بشعب الهند العظيم

والعالم المحب للسلام

اشكركم ايها السيد الحاكم على عبارات الاحترام الحارة التي وجهتها الى بلادنا وشعبنا السوفيتي واني بدوري انقل اليكم يا احباب دلهي الكرام وفي شخصكم الى الشعب الهندي المجيد كله التحيات الحارة من الشعب السوفيتي وامليب التمنيات بالموفقية والازدهار

ان مدينتكم دلهي التي تجسد الهند الرائعة هي فوق ذلك واحد من المراكز الدولية التي كانت قضية حماية حرية الشعوب واستقلالها تتلقى منه دوما ولا تزال تتلقى الدعم وحيث ولدت حركة عدم الانحياز التي هي استنكار للسياسة الامبريالية الظالمة

وليست هذه اول مرة اقدم الى الهند . ولكن كل زيارة جديدة تكمل وتغني الانطباعات عن بلادكم وانك تشعشع كل مرة بسعة التعاون السوفيتي الهندي ايضا . وهو يشمل اليوم في الواقع كل اهم مجالات حياة شعبي بلدينا : الاقتصاد والعلم والتكنيك والثقافة

ويبدو التعاون الاقتصادي العامل الاهم للبلدين وتقف علامات مشهودة في طريقه عملاقة الصناعة الهندية التي شيدت بمساعدة الاتحاد السوفيتي والتي وضعا جواهر لال نهرو بالمعابد الجديدة - من باكورة صداقتنا مصنع التعدين في بهيلاي حتى المجمع الحار في بركارو ، والان يولد لهما فسي جنوب البلاد شقيق جديد جبار

وان المؤسسات التي شيدناها معا تدل اليوم على شعب الهند المبدع والماكنات والطاقة الكهربائية والنظم والنظم . وهي تخدم صاحبها الشعب الهندي خدمة لا مأخذ عليها وان هذا يعثب السرور الصادق في نفوس السوفيتيين

ومن المبرر ان نوسع ان الجيولوجيين السوفيت يشتغلون عندكم بصورة مثمرة وانه ازميت بداية جديدة للتعاون في مجال الصناعة الغذائية والصناعات الخفيفة والطبيعية وغيرها ، واخبروني كذلك بانه يجري في كلكتا بمبادرة لاياس بها بنساء اول مترو في الهند

السيد نائب الرئيس المحترم

السيدة رئيسة الوزراء المحترمة

السيد رئيس البرلمان المحترم

اعضاء البرلمان المحترمون

قبل كل شيء اود ان اعرب عن امتناني لكم على منحي فرصة التحدث من هذا المنبر الموقر وان انقل اليكم وفي شخصكم الى الشعب الهندي كله تحية قلبية وتمنيات طيبة من مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومن كافة البوالمين

بمساهمتنا . واستنادا الى خبرة موسكو استطيع القول ان المترو بالنسبة لبلد هذه المدينة الكبيرة هو اكثر وسائل المواصلات راحة وضرورة

وتتسارع كذلك وتائر تعاوننا في مجال الزراعة وتزداد التجارة وتتسع التبادل النافع للبلدين في مجال العلم والتكنيك

وعندما قام يوري غاغارين اول رائد للفضاء في العالم بزيارة الى الهند حلا بعد تحليقه قال انه لكان سعيدا التحليق في الفضاء سوية مع رائد فضاء هندي . والان يستعد بلدنا لتحقيق حلم غاغارين . وسيحصل ذلك اليوم حين يقوم رواد الفضاء الهنود والسوفيت بتحليق مشترك ويرحب بهم شعبي البلدين ترحيبا حارا

انا نعتبر المساعدة على تعزيز القدرة الدفاعية للهند مجالا هاما جدا لعلاقتنا وتجري الامور هنا كذلك على ما يبدو بصورة لا بأس بها . ونحن لانفي على احد اننا نريد ان نرى الهند الصديقة المحبة للسلام قوية قادرة على الذود بنجاح عن استقلالها وتعزيز قضية السلام في اسيا

اما بالنسبة للتعاون في المجال الثقافي فان شعبي الشقاقتين العالميتين العظيمتين اللتين ولدنا عملاقة الفكر وعبقارة الفن والعلم يمكنهما بلا نهاية ان يستغفرا من بعضهما البعض . ولذا لا يمكن الا ان نبتهج بصدق لاتساع صلاتنا من عام لآخر في مجال الثقافة والتعليم واعداد الكوادر والسياحة

وكل ذلك يقرب شعبينا ويساعدنا على التفاهم المتبادل ويعين على جعل حياتهما اغنى . ولننفي بجرأة الى الامام في هذا الطريق

ايها الاصدقاء الاعزاء

ان صرح التعاون السوفيتي الهندي يقوم على اساس متين - على معاهدة السلام والصداقة والتعاون وعن قريب ستبقى عشر سنوات وهي تخدم شعبينا بصورة جيدة . وشمان جذع شجرة عملاقة تفتني بفصوص خضراء . تكتمل هذه المعاهدة باتفاقيات جديدة وجديدة من الصلات والمبادلات والتعاون وهي تساعدنا على التعاون كذلك في قضية النضال في سبيل السلام الوطني والعلاقات المادلة بين الشعوب

بالطبع ان تطوير ومواصلة تعميق العلاقات السوفيتية الهندية وضمتها اللقاء العالي على مستوى القبة غير موجهة ضد بلدان ثالثة ما

ويمكن القول بثقة اننا بتطورنا اليوم للعلاقات

السوفيت

لقد مضت سبع سنوات على زيارتي الاخيرة الى بلادكم . وخلال هذه السنوات جرت في العالم تغيرات كثيرة . ولكن لا يزال ثابتا نهج الاتحاد السوفيتي لتطوير الصداقة والتعاون مع الهند وحسب قناعتنا العميقة ان هذا النهج يتسم مع المصالح الوطنية الجذرية لكلا البلدين ومع قضية السلام العالم على السواء

ان الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والهند

وتطابق او تقارب مواقفهما من قضايا العصر الرئيسية وتمسكهما بقضية استقلال الشعوب وقضية السلام والتعاون المتكافئ - بين الدول والتضال في سبيل نزع السلاح ودرء نشوب حرب عالمية جديدة هام على نحو خاص في ظروف التفاهم الحالي للوضع الدول

وليس يسر ان هذا التفاهم مرده الى اعمال حلف الناتو العسكري خلال السنوات الاخيرة . وهو نتيجة لمحاولاته ادخال بتوازن القوى القائم فسي العام وفرض ارادته على الشعوب من مواقع التفوق العسكري . ولهذا الغرض تتخضم الميزانيات العسكرية بتقارير لا متيل لها من قبل ويزداد التساح يجري توسيع القواعد العسكرية السابقة وتقام قواعد عسكرية جديدة في العالم كله

والواضح انه يستحيل على هذا الاساس التوصل الى تسوية لاضاع النزاع والتقدم الى الامام فسي حل قضايا الحد من الاسلحة وازالة مخلفات الاستعمار واعداء بناء النظام الاقتصادي الدول على اساس عادل

وتتراكم المصاعب في العلاقات الثنائية بين الدول . وعلى وجه التحديد تراكم الكثير منها خلال السنوات الاخيرة في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية . نحن الى جانب ازالة هذه المصاعب . ولكننا واقفون من صواب المثل الهندي القائل ان اليد الواحدة لا تصفق

اعضاء البرلمان المحترمون

انني اذ اتحدث امام الهيئة التشريعية لأكبر بلد اسوي لا يمكنني الا اقسامكم الاراء حول وضع الامور في هذه القارة . وواضح دورها في الاحداث العالمية وذلك لانه يعيش هنا نصف البشرية . ونحن على يقين من ان علاقات السلام وحسن الجوار فسي اسيا ينبغي ان تقوم على القسط المشترك لأكبر عدد ممكن بل والافضل لجميع الدول الاسوية

ولكن الوضع اليوم في اسيا يثير القلق مع الاسف . فلا يزال الوضع قابلا للانفجار في الشرق الاوسط حيث تستمر محاولات فرض الصفقات الاستسلامية على البلدان العربية وارغامها على التسليم بهضم مصالحها الوطنية الجذرية

ولايف التور في جنوب شرق اسيا حيث تتبع قوى الامبريالية واعوانها خطا يرمي الى استعادة الدول الواقعة هنا بعضنا على بعض وتعيق بشتي السبل اقامة علاقات حسن الجوار بينها

ويستمر النزاع العاسوي وغير الجدي بين العراق وايران . وهذا مثال ساطع على مدى خطورة ان تبدو بلدان لم تتميز بدرجة كافية بعد في طاحونة السياسة الامبريالية

من المستفيد من هذه الحرب ؟ بالطبع لا العراق ولا ايران

فهما لا يحصلان سوى على اقتصاد مدمر وخسائر بشرية كبيرة . ولكن ثمة من استفاد من هذه الحرب . وقد اصبح هذا الامر الان واضحا . ويجري امام اعين العالم كله زيادة التفلفل العسكري الاجنبي في الشرقين الادنى والاوسط . وتضعف وحدة العالم العربي الامم الذي يثير الابتهاج لدى اعداء الشعوب العربية . وتبنى كذلك حسابات لاضاع الوجهة المعادية للامبريالية التي تتسم بها سياسة ايران والعراق على السواء . ولقاء كل ذلك يدفع الشعبان التجاوزان دماهم

ولهذا بالذات يؤيد الاتحاد السوفيتي تأييدا حازما التسوية السلمية لهذا النزاع . ونحن ندع كل محاولات للمساعدة على جبرته وصيب الزيت في نار الحرب باية وسيلة كانت . وكما نفهم ان موقف الهند مماثل لموقفنا

وغاليا ما يستند خصوم تطبيع النواج الدول والمبادرون لسباق التسليح حاليا الى الوضع فسي

افغانستان لتبرير اعمالهم . ولكنهم يتخذون اذا فكر المرء مليا موقفا غريبا جدا

فهم يشيرون النجبة في العالم كله حول «الخطر السوفيتي» تارة على الباكستان وتارة اخرى على بلدان الخليج والله اعلم على من يغيرهما بالرغم من انهم يعرفون جيدا ان هذا الخطر غير موجود ايها

وهم يطالبون بصخب باقية المساعدة العسكرية السوفيتية الى افغانستان لما عمليا فهم يقومون بكل ما يمكن لعرقلة ذلك . ويسعون الى ابقاء التوتر والجيولة دون اعادة الوضع الى مجراه الطبيعي وهم يواصلون ارسال المصابيات المسلحة الى افغانستان ويخافون خوفا من النار الاتفاق بين افغانستان وجاراتها وخاصة الباكستان

وباختصار فان موقف هؤلاء السادة يتميز بعدم الصدق على اقل تقدير

ولكن حول الكذب قصير . فالحياة في افغانستان تدخل تدريجيا وسوف تدخل في مجراها الطبيعي السلمي وسيبدأ ضباب التضميل تدريجيا . وعند ذلك لا بد من الافتراض بانه سيكون واضحا لدى جارات افغانستان في الجنوب ان الطريق الواقعي الوحيد هو اتفاق حسن الجوار مع الحكومة الافغانية وفي النتيجة تنشأ المهادت للتطبيع السياسي التام للوضع ويضمه سحب القوات السوفيتية من افغانستان

اسمحوا لي ان اؤكد لكم اعضاء البرلمان المحترمين على ان الاتحاد السوفيتي يدعم مثل هذا التطور للاحداث بالذات ونحن نزيد كليا المقترحات المعقولة للحكومة افغانستان بهذا الخصوص

وتتدو منطقة الخليج والمحيط الهندي بؤرة خطيرة للتوتر الدول اكثر فاكثر

وبحجة مقنعة بصدد حماية «مصلحتها الحيوية» حشدت دول تقع على بعد الاف الكيلومترات في هذه المنطقة اسطولا عسكريا هنا وتزيد تسليحها بصورة خفية وتوسع شبكة قواعدها العسكرية وتدرس الضغط والتهديد تجاه الدول الصغرى التي ترفض السير في ركابها

وتسمى لتبرير هذه الاعمال بالقول ان «الخطر السوفيتي» على القوات النطية في هذه المنطقة بالطبع ان هذا اختلاق بحت ويرى اصحابه ذلك جيدا . ان الاتحاد السوفيتي لا يزعج التجاوز لا على نط الشرق الاوسط ولا على طرق نقله

بالطبع ليس سواء لدينا ما يجري في المنطقة القريبة جدا من حدودنا . اننا نزيد شلن وضع طبيعي يسوده الهدوء والسكينة هنا . ونحن نقابل المبدأ الامبريالي للعدوان والتسلط حيال بلدان الخليج ببناء السلام والامن

وليس ذلك مجرد اقوال . ان هذه سياستنا الفعلية . ونحن نقتح على الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى وعلى الصين والتايان وكالة الدول التي تبدي اهتمامها بذلك الاتفاق على الالتزامات المتبادلة التالية

عدم اقامة قواعد عسكرية اجنبية في منطقة الخليج والجزر المتاخمة لها . وعدم وضع اسلحة نووية او اية اسلحة اخرى للابادة الشاملة هناك . عدم استخدام او التهديد باستخدام القوة ضد بلدان منطقة الخليج وعدم التدخل في شؤنها

احترام حق السيادة لدى دول هذه المنطقة على موازتها الطبيعي

عدم خلق اية عقبات او اخطار على التبادل التجاري الطبيعي وعلى استخدام الطرق البحرية التي

تربط دول هذه المنطقة بدول العالم الاخرى . نحن نعتقد بان مثل هذا الاتفاق الذي تكون دول المنطقة المذكورة بالطبع مشاركته متكافئة الحقيق فيه من شأنه ان يتسجم مع مصالحها الحيوية وذلك لان هذا الامر يمكن ان يندو ضمانا اكيدا لتأمين حقوقها في السيادة والامن

اسمحوا لي ان اعرب عن الامل من ان هذا الاقتراح يجد التفهم والدعم من جانب الهند المحبة للسلام

ان الاتحاد السوفيتي تصير ثابت لفكرة تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام . ونحن مستعدون للعمل بنشاط سوية مع الدول الاخرى ذات المصلحة في هذا الاتجاه . ونحن نعتقد بان المحيط الهندي كان ولا يزال مجالا للمصالح للدول الواقعة على ساحله وليس لدول اخرى ما

ونحن مستعدون للتحريب باية مبادرات اخرى من شأنها ان تؤدي الى تخفيف التوتر وبمليها الحرس على توطيد السلام في اسيا او في اية قارة اخرى

ان الاتحاد السوفيتي يكن احتراما كبيرا لسياسة الهند الخارجية القائمة على مبادئ التعايش السلمي وعدم الانحياز . ونحن نؤمن تحميها عاليا قسط بلادكم في نضال الشعوب من اجل السلام والانفراج وعند الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية وضد كافة اشكال الاضطهاد وعدم المساواة في الحقوق

ومنذ الالام الاول لوجودها المستقل تضطلع الهند بدور هام في الميدان الدولي . ما الذي ادخل هذا البلد الكبير ذو الثقافة العريقة والاصلة في العلاقات الدولية ؟

استطيع القول انه قبل كل شيء تيار حب السلام والواقعية المتمزته والاستعداد لتطوير علاقات طيبة مع الدول الاخرى والمساعدة على مفااة المناخ الدول

ان التاريخ لن ينسى ان جواهر لال نهرو الابن البار للشعب الهندي كان اول من وضع سياسة الهند هذه . ونحن في الاتحاد السوفيتي نتذكر جيدا العمل الكثير الذي قام به هذا الانسان العظيم حقا والصديق الصدوق لبلادنا من اجل تطوير العلاقات السوفيتية الهندية

وكبير على نحو خاص قسط الهند في توطيد السلام والاستقرار في اسيا . وتقدر الشعوب حق التقدير الخطوات البناءة والمبادرات السلمية للهند بصدد تسوية النزاعات الناشبة في القارة الاسيوية

لناخذ مثلا علاقات الهند بدول الهند الصينية . فقد كانت هذه العلاقات جيدة دوما مع فيتنام ولاوس ونشأت لديكم حاليا علاقات طيبة مع كمبودشيا ايضا . وكل ذلك يساعد بلارن على تطوير علاقات حسن الجوار والتعاون في جنوب شرق اسيا . ونحن على ثقة من ان المجري اللاحق للاحداث سيؤكد بعد نظر هذا النهج . وان الاعتراف بالواقعية كان دوما عنصرا هاما في السياسة الخارجية الحكيمة

ايها الاصدقاء الاعزاء

ان اي كان لا ينبغي ان يبدى عدم الاتراث تجاه مهمة ازالة خطر الحرب . ومن غير البرلمانيين نواب الشعب ينبغي ان يكون في الصفوف الاولى

انني على ثقة من ان مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي وبرلمان جمهورية الهند سيسهمان بقسطهما الكبير في هذه القضية المقدسة

ليدوي عاليا صوت شعبيها ضد خطر الحرب وفي سبيل التعاون المشد بين الدول في حل قضايا العصر الملتهبة

لتعزز وتتفق الصداقة الراسخة بين شعبي الاتحاد السوفيتي والهند

رسالة سامية

موجز خطاب ميخائيل سولومينسكي المرحش لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، رئيس مجلس وزراء روسيا الاتحادية في المؤتمر الخامس لكتاب روسيا الاتحادية .

الإرادة تنصلب في سيبيريا

أود أن اتطرق بوجه خاص إلى سيبيريا وأهلها وكتابتها . أن جبروت البلاد كلها ينمو في الوقت الحاضر بفضل عطاء سيبيريا . ولست بحاجة إلى القول أن الكتاب يجب أن يردوا على ذلك بتوجيه الاهتمام الدائم لمنحة تلك التغييرات الاقتصادية الاجتماعية المنظمة النظر التي يقر بها الشعب السوفيتي . إذ تظهر هناك بمزيد من الوضوح الامكانيات المادية والعلمية والتكنيكية والروحية المتزايدة للاشتراكية المتطورة وتنصلب إرادة الناس وتكون شخصيات قوية .

القرية .. موضوع لفترة طويلة

لقد اكتسب الادب في روسيا الاتحادية خبرة غنية في تصوير حياة الفلاحين . ومساهمهم وإعادة بناء الحياة فسي الرف على أسس اشتراكية واستنادا إلى تلك الخبرة سيواصل الكتاب ، كما يبدو لنا ، البحث الفني في القرية المعاصرة التي تتغير بصورة جذرية من حيث نمط الحياة وظروف الإنتاج والثقافة ونفسية الإنسان .

وما له أهمية قصوى لزراعة روسيا الاتحادية بحث الزراعة في المنطقة ذات التربة غير السوداء من جمهوريتنا ، التي كانت ولا تزال قلب روسيا الحقيقي ، والتي تتوفر فيها موارد كاملة ماثلة فتتسع في المنطقة ذات التربة غير السوداء أعمال استصلاح الارض ، وتنظم مجتمعات معاصرة لتربية الماشية ، وتبنى بلدات قروية مريحة جديدة .

إننا نواجه بعض المصاعب في هذا المجال وهي مصاعب حتمية تنشأ عادة عند تنفيذ مثل هذه القضية الكبيرة التي تخص عادات وتقاليد الناس المستقرة . وتنشأ دوما مسائل كثيرة ترتبط باستخدام الاموال الكبيرة التي تخصصها الدولة لتطوير هذه المنطقة من الجمهورية استخداما فعالا .

يسير ادباء روسيا أهمية كبيرة للمنطقة ذات التربة غير السوداء وأهلها ومشاكلها . وهذا الموضوع اليوم هو موضوع التنازل والماترة الشعبية والاعمال الصعبة المعقدة ، وسيظل حيويا بالنسبة لادينا لمدة طويلة . ومن المهم جدا أن يلفت كتاب جديد انظارهم إلى هذا الموضوع ويصوروا ديناميكية تطور المنطقة وآفاق هذا التطور والمعنى الانساني العميق للعمل الاصلاحى الجارى فيها .

الشباب في القرن الحادى والعشرين

إن من اكبر مهام ادبنا السوفيتي تربية اطفالنا واحفادنا الذين سيواصلون البناء الشيوعي . وقد حظى ادب الاطفال والناشئين في الاتحاد السوفيتي باعتراف عالمي لكونه اكثر الادب انسانيه وتفاؤلا وطموحا إلى مثل الخير والمداة والتبيل ويؤدى هذا الادب رسالة سامية ، إذ يواصل قضية الاجيال وتقاليد الشعب الثورية والكفاحية والعملية أى خلود قضيتنا العظيمة .

ونريد أن يظهر في بلادنا المزيد من المؤلفات

يؤدى ادبنا دورا هاما في تطور المجتمع السوفيتي المتعدد النواحي . فكان ادبنا يتكون وينمو ويرتقى مع بلادنا كلها في سياق التحولات الاجتماعية العظيمة وانعكست في افضل المؤلفات الادبية السوفيتية المراحل التاريخية من تجدد بلاد السوفيت ، متجسدة بشخصيات فنية رائعة ، مصورة للطريق الذي اجتازته بدءا من اطلاقه الطراد الفروا حتى المرحلة الراهنة من المجتمع الاشتراكى المتطور .

وكان ذلك سجلا تاريخيا لادب روسيا المتعدد القوميات ، الذى كان ولا يزال يتطور وفق الافكار السامية ومبادئ الالتزام والشعبية والوطنية والاممية الاشتراكية . ومن اتجاهاته الرئيسية شأنه في ذلك شأن الفن السوفيتي كله ، معالجة القضايا الاجتماعية الهامة والدعاية للدوقف الشفيع مسن الحياة ، وإظهار بطل إيماننا هذه كشخصية مؤمنة بالافكار الشيوعية وتسترشد بالمبادئ الاخلاقية الرفيعة .

وتلفت اهتمامات الكتاب كل جوانب حياة مجتمعنا السوفيتي يصير السعيد وطموحه المستمر إلى البحث عن الجديد وإلى الإبداع ، وتلهمهم مآثرة الشعب الذى يغير ظروف الحياة في منطقة شاسعة من سيبيريا والشمال والشرق الاقصى ، كما تلهمهم المآثرة الخالدة التي اجتازها الجنود في ساحة القتال من أجل اقتاد الوطن من العبودية الفاشية ، وهم يعكسون آلام الهمات ووجهة النصر . ويحتج ضمير الادباء بغضب على الظلام الفكرى والهوس النزوى وبعبارة أخرى يتحدث الادباء للقراء عن جوهر الحياة ومعناها الرئيسى .

العامل هو البطل

إن الكاتب في مجتمعنا السوفيتي ليس فنانا وسحب بل أنه أيضا رجل مجتمع لشفيع يشتمل إبداعه جميع مجالات واقعنا ويستجيب بسرعة للميلات الاجتماعية المتعددة الاشكال والظواهر ولذلك فمن المهم جدا أن يحس الكاتب نبض الواقع دوما .

لقد أصبح العمل في دولتنا الاشتراكية إبداعيا حقا ، يعنى صفات الإنسان النبيلة ، ولذا امسى العامل بصورة طبيعية بطلا للكثير من المؤلفات الادبية . وليس هذا انعكاسا للفراوات والمراسيم بل هو انعكاس للطبيعة الاجتماعية للنظام السوفيتي ودعى المجتمع وإخلاقه وحاجاته الروحية والجهالية . إن أهم اتجاه في ادبنا اليوم هو كشف المعنى التاريخي حقا لعمليات التوفيق بين الثورة العلمية التكنيكية وافضلية النظام الاشتراكي وكذلك تحقيق السياسة الزراعية المعاصرة وتطوير العلاقات الاجتماعية وتكوين الإنسان الجديد .

ويغترف كتاب روسيا أكثر فاكث مما يؤد في الحياة ومن ممارسات البناء الشيوعي ولن تبالسج إذا ما قلنا أن لادب في إيماننا هذه صلة أوثق مما كانت عليه في أي وقت مضى بنحية الشعب وعمله . ومثلما ساعد الادب في اعوام الخطط الخمسية الأولى على تشييد منشآت ماغنيتوغورسك وكوزياس ومحلة الدبير الكهرمائية ، ودعا للقتال والنصر في أيام النضال المصري ضد الفزاة إبان الحرب فإنه يحتل في إيماننا هذه المواقع الامامية من البناء الاشتراكي حيث يساهم الناس في العمل بحماس .

إن ادبنا عظيم لأنه يعالج المسائل الجارية التي تواجه الشعب والفرد ، ويكون انسانا ذا اخلاق رفيعة ، ويحمل المثل الانسانية ، ويستنكر وينبذ الشر في المجتمع ، ويستنهج الادعاء بتلوق جنس ما على الجنس الأخرى . ويرفض النيل من كرامة الإنسان . وهو عظيم لأنه يسترشد بفكار الشيوعية ومتحمس لها .

إن النظام السوفيتي يوفر لكل مواطن سوفيتي طرولا لائقا لاستخدام قدراته ومواهبه وتحقيقه الحيوية . ولا يوجد في مجتمعنا مواطنون من الدرجة الثانية . وهو لا ينبغي احدا من اعضائه كما يحدث ذلك كثيرا في ما يسمى «العالم الحر» .

إن الحقوق والخيرات الاجتماعية الواسعة قد غدت جزءا لا يتجزأ من حياتنا ، وشيئا مألوفنا عاديا ولكن لا توجد حرية بدون ادراك المسئولية ، كما لا توجد حقوق بدون واجبات .

الاعمال الهجائية

لا يمكن غض النظر عن اننا لا نزال نشهد في إيماننا هذه مظاهر اخلاق ونفسية البرجوازي الصغير وخرق الانضباط في العمل ، وسوء استعمال الملكية الاشتراكية ، والسعى إلى اخذ أكثر ما يمكن من المجتمع دون اعطائه شيئا .

صحيح أن مثل هذه الظواهر السلبية ليست سمة مميزة لمجتمعنا ، غير أن من الخطأ تجاهلها وإهمالها . ولا يمكن إلا أن نرحب باهتمام الادب المتزايد بالقضايا الاخلاقية والمعنوية وانتقاد نفسية البرجوازي الصغير والنزعة الاستهلاكية والفردية . ومن واجب الادباء الذين يقضون الشهورات الاخلاقية عن طريق الاعمال الهجائية ويظهرون أنها بخيلة تماما على طبيعة نظامنا ، أن يبنوا بحساس القيم الروحية والاخلاقية الحقيقية للاشتراكية .

إن الحزب يدعو للبحث في مجال الإبداع على

أوسع نطاق ممكن ، وإلى تفتح كل المواهب ، كما يدعو إلى تنوع وتمسدد أساليب وسبل التأليف الادبي التي تفتنى على أساس الواقعية الاشتراكية .

وإلى جانب تنوع الاشكال والصيغ الفنية في ادبنا لا بد من اعارة اهتمام دائم إلى لغته . فانتهم تعرضوا الفضل من غيرهم النواقص التي لا تزال موجودة في هذا المجال . أن اللغز لا يخلق الرأنا وشخصيات فريدة في إبداعه إلا إذا انتهل من يتنوع اللغة الشعبية الخالد ، واعتنى بمستوى التعبير اللغوي الرفيع ، في مؤلفاته .

قاعدة مادية للطبع والنشر

إن الكلمة الملهمة لرحلات الادب السوفيتي الذين يعرفون اصواتهم دفاعا عن السلم ، قيمة ونفسية للغاية . وتسمع اصواتهم الداعية لقضيتنا في أرجاء بعيدة وبجيبس القارات فليترفع هذا الصوت بمزيد من الحساس داعيا جميع الشركاء للنضال في سبيل السلم والتعاون الاجتماعي والمستقبل الأفضل . وهذا واجب يفرض به الادباء السوفيت .

إن تطور الادب السوفيتي المعاصر يعتمد على الديمقراطية الاشتراكية بأشكالها المتنوعة . وكان نمو سعة اتحادات الكتاب باعتبارها منظمات اجتماعية من مظاهرها الزامية . وتتمتع اتحادات الادباء بحقوق واسعة منبهة في دستور الاتحاد السوفيتي . لقد برزت في عصرنا هذا اشكال جديدة لصلات الكتاب بالجماعات العاملة في المدن والارياض وبمضنها اجتماعهم إلى القراء ، وإيسام الادب في المدن والجمهوريات ذات الحكم الذاتي وأجراء المهرجانات الادبية المكرسة لرجال الثقافة الوطنية البارزين . وقد نشأت في حقول النفط في تيومن وموقع مد سكة الحديد «بام» وبنامج الحديد الغام قرب كورسك وفي المنطقة ذات التربة غير السوداء ، مراكز دائمة لانتقاء الادباء مع قرائهم

ويشاهد ملايين المتفرجين دوما امسيات الادباء المعروفين التي تعرض على شاشة التلفزيون .

ويجتمع الكتاب إلى العاملين في الصناعة والزراعة إلى التلامذة والطلبة والعلماء ، إلى الجنود والكلادر الحربي ورؤساء الدوائر السوفيتية ومدراء المؤسسات الصناعية . ويجرى في كل لقاء حوار حول طائفة واسعة جدا من قضايا الحياة .

ويستحق الاستحسان عمل منظمات الكتاب مع الادباء الشباب . أن مؤتمرات الادباء الشباب في اطار الجمهورية والمنطقة وكذلك تنظيم الندوات والمسابقات الادبية واصدار الاعداد الخاصة من المجلات إن كل ذلك يساعده على نمو المواهب وازدهارها بسرعة . ولا يعنى ذلك أن من الضروري بناء «مشارب» خاصة لتربية الادباء . ولكن مساعدة الشباب على ولوج مجال الإبداع الادبي تعنى توفير جو من العناية الرفاقية يتفق والمستوية المهنية الرفيعة .

إن نجاح المؤلف الادبي يتمكس في انتشاره بألوف النسخ بين الجماهير الشعبية . ومن المعروف أنه يتطور في بلادنا نظام حكومي واحد لطبع الكتب ونشرها يضمن لجميع المواطنين حقهم الدستوري في التمتع بخيرات الثقافة الروحية .

وتبدي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس الوزراء لروسيا الاتحادية عناية دائمة بتوسيع وتقديم القاعدة المادية للطبع والنشر في الجمهورية . فتشمل في روسيا الاتحادية الآن ٥٥ دارا للطبع والنشر . ويزداد من عام إلى آخر عدد الكتب للبالغين والأطفال . وتجرى عملية مخططة لإعادة التجهيز التكنيكي لصناعة الطباعة وينتج مجتمعات جديدة للطبع . وقد ارتفع نتيجة ذلك المستوى المعنى لطبع الكتب في البلاد .

وسيسير في الخطة الخمسية الحادية عشرة العمل من أجل تحسين طبع الكتب وتوسيع تجارتها ويسر كل ذلك الادباء والقراء على السواء إذ يزيد من الخيرات الروحية لشعبنا .

حقوق الانسان بين الاقوال والافعال

عن ثبثها أن تؤدي في المستقبل أيضا لسطها في تحسين المناخ الدولي ، وتقديم السلم ، ومواصلة سياسة الانفتاح وتطوير التعاون الدولي ، وحل جميع النزاعات عن طريق المفاوضات . ويقف المشتركون في اللقاء بصداقة إلى جانب تطوير العلاقات بجميع البلدان ، بغض النظر عن نظامها الاجتماعي ، على أساس مبادئ الاستقلال والسيادة ، وإلى جانب التغلب على اللجوء ، إلى القوة والتهديد بها في العلاقات بين الدول ، وإلى جانب احترام ميثاق الأمم المتحدة .

إن الدولة السوفيتية منذ خطواتها الأولى على المسرح الدول خاضت ، إلى جانب النضال من أجل السلم ، ومن أجل التعاون الدولي ، النضال بشيات في سبيل وضع أسس مبدئية للعلاقات بين الدول في ميدان حقوق الإنسان ، واتخاذ كل دولة تهادت دولية تضمن حقوق الإنسان الأساسية .

لقد صيغت في ميثاق الأمم المتحدة ، الذي وضع خلال الحرب بمساهمة الاتحاد السوفيتي الفعالة أهداف التعاون الدولي الأساسية التي تعلى : «تخليص الاجيال المقبلة من ويلات الحروب ... والتأكيد مجددا على الإيمان بتلوق الانسان الاساسية ... وبالمساواة بين حقوق الأمم الكبيرة والصغيرة ... وبالمساعدة على التقدم وتحسين ظروف الحياة في ظل المزيد من الحرية ... وتحقيق التعاون الدولي لحل القضايا الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاساسي ، ولتشجيع وتطوير احترام حقوق الإنسان والخيرات الانسانية للجميع بغض النظر عن العرق والجنس واللغة والدين ...»

إن لائحة حقوق الإنسان ، التي اقترنها الجمعية

منذ الثنتين وثلاثين سنة خلت ، في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٤٨ ، التي في الدورة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة لائحة حقوق الإنسان . وفي كل عام يحتفل في العالم بأسره بهذه المناسبة ، كيوم لحقوق الإنسان . فيها هو الوضع الدولي ، والظروف السياسية والاجتماعية التي يستقبل في ظلها مختلف البلدان والشعوب يوم حقوق الإنسان في عام ١٩٨٠ ؟ هذا ما نتحدث عنه مقالتنا .

المؤتمر السادس والعشرون للحزب ، والذي نشر منذ أيام بصدد «الانجازات الاساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي للاعوام ١٩٨٥-١٩٨٠» وللفترة حتى عام ١٩٩٠ .

لقد صيغت في دستور الاتحاد السوفيتي الجديد بصورة واضحة وثابتة ، أكثر مما في أي دستور آخر ، جميع حقوق مواطني الاتحاد السوفيتي ، دولة الاشتراكية المتطورة ، وقدمت ضمانات قوية وملزمة لتنفيذها . وأن المكتسبات التاريخية للاشتراكية لا يمكن أن تقارن بها «مجزات» النظام الرأسمالي التي تستمر وبسائل البداية البرجوازية بالتطليل لها . رغم الأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية العميقة في أكبر البلدان الرأسمالية ففي ظل الاشتراكية فقط يضمن احترام الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، وامكانيات وصول جميع افراد المجتمع بحرية إلى العلم والتعليم والثقافة والعلم والمساهمة في إدارة الدولة . وأن ولاية حقوق الإنسان وحرياته هي راية الاشتراكية .

جاء في البيان الصادر عن لقاء الشخصيات القيادية للدول المشتركة في مؤاخدة وارشو ، الذي عقد في موسكو بتاريخ ٥ ديسمبر (كانون الاول) من عام السنة ، «لقد أعربت البلدان الاشتراكية

أن النضال الدؤوب والغابت الذي يخوضه الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى في سبيل السلم وتخفيف حدة التوتر الدولي ، في سبيل تطبيق برنامج السلم ، الذي طرحه المؤتمران الرابع والعشرون والخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، قد أدى في السبعينات إلى نتائج ايجابية كبرى . قال ليونيد بريجنيف في مستهل هذه السنة التي تشرف على الانتهاء ، وذلك في اجريته عن اسئلة مراسل «البرافدا» : «إذا افلدا على نطاق واسع ويشكل رئيسا تسمى تطبيقه ، لكأن عبارة عن قطع للسلسلة الفاشية» حرب عالمية ، ثم فترة سلام قصيرة ، فحرب عالمية من جديد . وتابع قائد حزبنا ودولتنا : «ويوقع لنا أن نقتصر بهذه النتيجة التاريخية نحن ، السوفيت وأصلناؤنا ، شعوب البلدان الاشتراكية الشقيقة وكل من ناضل ويناضل في سبيل السلم ، في سبيل الانفتاح ، في سبيل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة» .

على أساس العمل السلمي ، حقق الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى نجاحات ضخمة في تطورها الاجتماعي-الاقتصادي ، الأمر الذي تشهد عليه المعطيات الزائدة في مشروع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي إلى

٦٥ مليون مشاهد

يزور مساح روسيا أكثر من ٦٥ مليون مشاهد كل عام . وإذا ما اخذنا بعين الاعتبار الجمهور الذي يشاهد المسرحيات عبر التلفزيون ويستمع إليها خلال الإذاعة ، لسوف يتبين أن سكان البلاد كلهم قد تحوروا إلى مشاهدي المسرح بالمثل .

ونظرا لذلك تلقى مسئولية خاصة على عاتق العاملين في هذا اللون من الفن وعلى عاتق الادباء بالدرجة الأولى ، فالمسرحية هي عامل رئيسي يعكس قدرة الكاتب المسرحي على تشريح الظواهر الجديدة في حياة الشعب ، وطرح المسائل الملحة في تطور المجتمع . وذلك بصيغة فنية راقية وقوة تعبيرية مؤثرة .

تعالج افضل المسرحيات السوفيتية بعنى وضد المواضيع الثورية والتاريخية ونمط الحياة السوفيتي وتمثل بقى اخلاق معاصرنا ، بناء العالم الجديد . وفي الوقت نفسه لا يمكن غض النظر عن أنه تعرض بين حين وآخر على الجمهور مسرحيات ضعيفة فنيا تعالج المسائل الفرعية بصورة سطحية .

وتلوح الحياة أمام الفن المسرحي باستمرار مهام جديدة أكبر . فوجب أن تفتنى كل مسرحية المشاهدة روحيا وتحت على عمل الخير ، وتربى ذوقه الجمالي . وتخرج المسارح في الآونة الأخيرة أكثر فاكث عروضها تقتبس قصصها من افضل مؤلفات النثر والشعر .

ومن المرغوب فيه ألا يقتصر كينسار الناظرين والشعراء السوفيت على وضع المسرحيات البحتة بل عليهم أن يكتبوا مسرحيات جديدة شيقة وقلقا لتقاليد الادب الروسي والسوفيتي .

أفلايس "أرض الميعاد"



للا بين عصام عبد الهادي وفالنتينا تيريشكوفا

عصام عبد الهادي : « وطن للجميع »

« السلام ضروري للشرق الأوسط ، شأن الأرض للخلق ، والوطن للمحروم ولهذا ، فانا ، إذ نناضل من أجل السلام في أرضنا ، نلزم لنا نناضل من أجل أن نملك وطننا ، - هذا ما قاله عصام عبد الهادي رئيسة الاحساد العام للشعب الفلسطيني في حديث لمراسل هادي موسكو بريس بالتلغراف. لقد قرأت عصام عبد الهادي ولد النساء الفلسطينيات الذي دار الاتحاد السوفيتي يدعوه من لجنة النساء السوفياتيات ، وكانت عضوات الوفد يهول في البلاد ، الذين يمثل الرأي العام ، وجرى خلال الزيارة حديث مع فالنتينا تيريشكوفا رئيسة لجنة النساء السوفياتيات ، واعربت وليستا المنطقتين عن الارياح لتطور العلاقات المتبادلة ولوحنا بضرورة تقديم المساعدة بين النساء السوفياتيات والفلسطينيات .

واختتمت الزيارة بالتوقيع على بروتوكول للتعاون بين المنطقتين .

اما الوطن فواحد للجميع ، وما مفيات اللائحين الفلسطينيين المنتشرة في جميع ارجاء الشرق الأوسط تقريبا لا ربح للصالح التي حلت بهم . لقد تغير جبل كامل من الناس ، ولكن مصر الأبناء لم يكن الفصل من مصر الأباء .

س- أين ترون اسباب العداوة الفلسطينية ؟

ج- الأسباب عديدة ، أولا ، سياسة إسرائيل التوسعية ، التي لا تتناول حل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بحسب ، بل وترفض احياء الاعتراف بوجوده الوطني ، ثانيا ، اليوم الذي تقعه هذه السياسة التوسعية الإسرائيلية الصهيونية في الشرق ، ولا سيما في الولايات المتحدة . وثالثا ، فتح الزعامة المصرية الحالية التي خانت الشعب الفلسطيني .

س- ما هي الآلي تقال

ج- إننا نناضل ونشتد ، وإن مقامات العرب الباطنية في الضفة الغربية لنهر الأردن ، والعدو الذي يجابه به الفلسطينيون المحتجزين الإسرائيليين في جنوب لبنان ، واخيرا ، التسلط السياسي والديبلوماسي الضال لمصلحة التحرير الفلسطيني على المسرح الدولي . شهد جهادة جديدا ، على هزم وقوة الشعب الفلسطيني على التوصل الى حل من النضال . إذ ساعدنا على التفتيح الصحيح لتلك التغيرات التي طرأها السوفيتيون في سنوات ما بعد الحرب .

س- يتبع الناس في بلادنا لعال الفلسطينيين بمخاطبة شديد ، وهم على علم بالعبارة التي يعيشها شعبهم .

ج- نعم ، قليلا من اليهوديات ، تصطبغ الآن بخل تلك الصهيونيات ، والزيارات التي كانت من نصيبنا من الشعب العربي الفلسطيني . وحياته عبارة عن مأساة ، إذ يعيش بعض الفلسطينيين تحت ير الاضطهاد من الإسرائيليين ، ويخضع الآخرون للدين كالأجانب ، والذين ملجأ لهم في البلدان الغربية وأخيرا ، لم ، بل في الشرق الأوسط .

٢٠٠ مليار دولار أي (٥) آلاف دولار لكل نسمة من السكان هنا يسكن ثلاث النسل الوطني يصرف لتسديد فوائد هذه الديون . وازدادت الديون الخارجية الإسرائيلية من نيسان (أبريل) عام ١٩٧٩ إلى نيسان (أبريل) عام ١٩٨٠ ، حسب معطيات البنك الإسرائيلي ، بنسبة ٢١٥ (٢١٥) مليارات دولار ، كما ينفق الثلث الثاني من الدخل الوطني بالخدمة الأولى على الأثراف العسكرية أو ما يسمى بميزانية الدفاع ، باعتبارها أساسا لتأطير البانكة العربية المدعومة الإسرائيلية . وتقل النفقات العسكرية في البلاد شيئا لا يمكن منه .

ولكن عيوب الاقتصاد الإسرائيلي التي أصبحت مرشاة هضلا جسات نتيجة طبيعة للنفقات العربية الهائلة وفراء كيات لا تحصى من الأسلحة من الخارج ومن الولايات المتحدة بالدرجة الأولى ، وهي ناجمة من عسكرة البلاد الشاملة . وقد برهنت حكومات الليكود وحزب العمل حينما كانت تحكم البلاد ، أنها تفتقر إلى كل أداة القعدة العسكرية ، ولا يترتب أي ضمان لإيجاد عمل دائم . وهكذا فقد انفتحت الحكومة على الأفراس العسكرية عام ١٩٧٩ ميليا يصادل ١١٤٠ دولارا لكل نسمة من سكان البلاد وهذا يعني رفقا لياشيا عالميا ورفضت بذلك عبء العسكرية على عاتق الكادحين . وتصادى قيمة كل مقاتلة أمريكية من طراز إم-١٥٥ لشترها إسرائيل أكثر من ٢٠ مليون



جهود ياقسة

المشتركة : في معاهدة وارشو بتاريخ ٥ ديسمبر . وقد اعرب حشبا عن التناحية بان حشبا : بولونيكا سيستطعون تذكيل الصهيونيات التي ظهرت ، وسيستطيعون تطوير البلاد للاقتصاد ، فليس الطريق الإسرائيلي واباكالهم أن يواصلوا في هذا . الفلسطينين والصهيونيين من جانب ، واليهود من الجانب الآخر ، في بلدانهم المشتركة في فلسطين . وترى الصهيونيات في هذا ، قرار إسرائيل ديمية طارات «الأكبر» إلى أوروبا الغربية من أجل التيسير الجيد أي استكمال معاد ، بولونيا . ما الذي يريد أن تستكشف بالاجابة قبل الانسحاب الفلسطيني ، بأنه قضية كان كة «يوم موسكو» وهو لقاء الشصيات الدولية والحكومية للبلدان

يقدم يوري تيسوفسكي

يقال بحق أن الهادية الحالية- الاقتصادية في أعق حاية في العالم ويمكن أن يستمر السقوط فيها طيلة الحياه . وتسلط إسرائيل في مثل هذه الهادية باستمرار منذ فترة تزيد عن ٣٠ عاما أي منذ قيامها .

حينما ازدادت اسعار البضائع في إسرائيل في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي بنسبة ٢١١ بالمقارنة مع ايلول (سبتمبر) فضاة أزمة في سلسل واسع في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، على سبيل المثال ، تمنى الولايات المتحدة ومن يتبعها بعض العيين إلى الاستعانة عن العمل البناء في هذا الاتجاه بالحرب النفسية ضد البلدان الاشتراكية والتنمية تحت الراية الزينة «الدفاع عن حقوق الإنسان» .

ونهج السلوك هذا أمر مثير كذلك لممثل اميركا في لقاء مدريد ، بين ممثل البلدان الخمسة والثلاثين المشتركة في مؤتمر هلسنكي . ويعمل بنفس الروح كذلك بعض ممثل بلدان الناتو الذين لا يستشعرون ، كما يبدو ، بحاجاتهم الوطنية الخاصة بقدر ما يستشعرون بالتضامن الطبقى مع البلد الرئيسي في الغرب الراسمال التي ترى في الحركات التحررية والتغيرات الاجتماعية في عصرنا تهديدا لمصالحها الامبريالية .

ولكن ، كما بينت التجربة ، وكما تشير للثغرة التي اعراب عنها في لقاء موسكو بين الشخصيات الحزبية والحكومية للبلدان المشتركة في معاهدة وارشو ، فإن «... الجهود المشتركة لجميع البلدان والشعوب المعنية بالسلام والأمن والتعاون الدولي فائدة على تأكيد الانعراج باعتباره الاتجاه الرئيسي للتطور الدولي» .

في ضوء هذا الاتفاق يملك النضال من أجل التحقيق والتطوير النابئين لاحكام وثيقة هلسنكي الختامية ، بما في ذلك في ميدان حقوق الإنسان كل الامس لاعطاء نتائج ايجابية . وهذه الهام البناءة بالذات تجابه لقاء مدريد وجميع الدول الثلاث والاربعين الاعضاء في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي مستعقد في جنيف دورتها السابعة والثلاثين في فبراير (شباط) من عام ١٩٨١ .

الاطلسي

تتلك «سيدا كارلر» بشأن الخليج العربي . وهذه الحجة تناقض نص معاهدة شمال الأطلسي ، حيث حدد مجال نشاط الناتو بأمر جغرافية معينة ، وهي تملن واقعا أن الأطلسية بلا حضان .

ولكن كة التلويح كانت قيام دورة مجلس الناتو في بروكسل يشاء على بلن من اميركا يمت ... الوضع في بولونيا . وهذا كذلك نجد أمانيكا المطسية بلا حضان . ولكن تصور

ان موقف حكام إسرائيل من سكان الاراضي العربية التي احتلت بنتيجة العدوان ، ومن الشعب الفلسطيني انتهاك مباشر لحقوق الإنسان . في ظروف ازدياد خيبة الوضع الدولي ونهج الاساطيل العدوانية في الولايات المتحدة للعودة إلى سياسة «الحرب الباردة» والمجاهبة ، تقوم هذه الاساطيل باستخدام مسائل حقوق الإنسان لاساءة إلى العلاقات الدولية ، وللخداع في الشؤون الداخلية للدول ورغم مقتضيات ميثاق الأمم المتحدة التي تمنع مثل هذا التدخل . ويبدل ، خلال ذلك كل شيء ، للاستعداد عن الحل الإيجابي لمسائل وقد سباق التسلسل وتقليص جميع أنواع الأسلحة ولاسيما الأسلحة النووية ، وصيانة وتعميق الانعراج الدولي . وفي الوقت الذي تقدم فيه الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى ببرامج سلمية واسعة في الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، على سبيل المثال ، تمنى الولايات المتحدة ومن يتبعها بعض العيين إلى الاستعانة عن العمل البناء في هذا الاتجاه بالحرب النفسية ضد البلدان الاشتراكية والتنمية تحت الراية الزينة «الدفاع عن حقوق الإنسان» .

ونهج السلوك هذا أمر مثير كذلك لممثل اميركا في لقاء مدريد ، بين ممثل البلدان الخمسة والثلاثين المشتركة في مؤتمر هلسنكي . ويعمل بنفس الروح كذلك بعض ممثل بلدان الناتو الذين لا يستشعرون ، كما يبدو ، بحاجاتهم الوطنية الخاصة بقدر ما يستشعرون بالتضامن الطبقى مع البلد الرئيسي في الغرب الراسمال التي ترى في الحركات التحررية والتغيرات الاجتماعية في عصرنا تهديدا لمصالحها الامبريالية .

ولكن ، كما بينت التجربة ، وكما تشير للثغرة التي اعراب عنها في لقاء موسكو بين الشخصيات الحزبية والحكومية للبلدان المشتركة في معاهدة وارشو ، فإن «... الجهود المشتركة لجميع البلدان والشعوب المعنية بالسلام والأمن والتعاون الدولي فائدة على تأكيد الانعراج باعتباره الاتجاه الرئيسي للتطور الدولي» .

في ضوء هذا الاتفاق يملك النضال من أجل التحقيق والتطوير النابئين لاحكام وثيقة هلسنكي الختامية ، بما في ذلك في ميدان حقوق الإنسان كل الامس لاعطاء نتائج ايجابية . وهذه الهام البناءة بالذات تجابه لقاء مدريد وجميع الدول الثلاث والاربعين الاعضاء في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التي مستعقد في جنيف دورتها السابعة والثلاثين في فبراير (شباط) من عام ١٩٨١ .

ممثل الاتحاد السوفيتي في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

ف. زودين

ممثل الاتحاد السوفيتي في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

المنصرية المدينة بأسرها تقريبا . وكان هذا تكرارا مرة في حراسة العلاقات الدولية تعديدا للحقوق والحريات الاساسية التي يجب ان يملكها الإنسان ومن ثمة وضعت في الأمم المتحدة ، بنتيجة الجهود الدؤوبة للاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى ، مواثيق عن حقوق الإنسان المدنية والسياسية ، وعن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تفرض على الدول التي وقعت عليها التزامات معينة ، واسعة وملموسة أكثر من تلك التي وردت في اللانجيه . وفي الوقت الذي وقع فيه الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الأخرى على هذه المواثيق وصادقت عليها ، فإن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية ، التي تبرز كخصيرة مزينة لمرافعة حقوق الإنسان ، لم تصادق عليها إلى الآن ، متصلة من اخذ التزامات قوية بتنفيذ مقتضيات هذه المواثيق ، وهي تنتهك حقوق الإنسان بفظاظة في ممارساتها اليومية .

إن الوثيقة الختامية للمؤتمر الاوروبي العام للأمم والتعاون في أوروبا ، الذي وقع عليه في ١ أغسطس عام ١٩٧٥ في هلسنكي رؤساء دول وحكومات ٣٥ دولة اوروبية والولايات المتحدة وكندا يتضمن ، كما هو معروف ، عشرة مبادئ للعلاقات بين الدول ومن بينها مبدأ احترام حقوق الإنسان . وكان الاتحاد السوفيتي اول دولة تعترف بهذه المبادئ المشفرة بمثابة معيار حكومي للعلاقات بين الدول بعد ان ادرجه في المادة ٢٩ من قانونه الاساسي ، الدستور .

وتوجد انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان في البلد الراسمال الآخر ، بريطانيا . وقد شملت البطالة الواسعة جميع الدول الراسمالية . ويوجد في بلدان «السوق الأوروبية» التسعة وحدها ٧٤ مليون عاطل عن العمل . وخلال ذلك يوجد في بريطانيا أكثر من مليوني عاطل عن العمل . ولكن حكومة المحافظين لا تلتقي بالا اليهم . أنها تزيد من القمع في إيرلندا الشمالية . ويمارس فيلق التاديب البريطاني الارهاب بحق سكان أولستر الذين يقفون ضد الانظمة الاستعمارية المفروضة عليهم في واقع الامر . ويؤدي نظام حكم لندن المباشر في أولستر إلى اختراقات فظة للحقوق الأولية المعترف بها ، ولا سيما حقوق السكان الكاثوليك .

وأصبح الانتهاك الفظ لحقوق «البلونين» بمثابة نظام في بريطانيا . وإن الملاحظات المنصرية الواسعة تتناقض مباشرة مع التعهدات التي اتخذتها بريطانيا العظمى وفق ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق حقوق الإنسان .

ويستمر انتهاك حقوق الإنسان المدنية والسياسية في ألمانيا الاتحادية أيضا . ولا يزال «الحرمان من ممارسة المهنة» ساريا رغم احتجاجات الرأي العام المتعاطفة وعودة السلطات الرسمية بتطبيق هذه الممارسة الشائعة في «دولة الحق» هذه ، كما تحب الدوائر الحاكمة في ألمانيا الاتحادية ان تقول .

ومن الأمثلة على موقف الولايات المتحدة من تنفيذ القواعد المتعارضة عليها للعلاقات المنصرية التكتيل الوحشي الذي تعرض له سكان ميامي الزوج في مايو من هذه السنة ، حينما اعربوا عن احتجاجهم المشروع على عدم معاقبة قتلة الزنبي اوثي هاكلمافي وقد قتل ، بنتيجة التكتيل البوليسي في ميامي ١٩ زنجيا وجرح ٤٠٠ . وشملت الاضطرابات

ويعرقل كونفريس الولايات المتحدة أيضا الانضمام إلى معاهدة دره الابادة بالجملة ، رغم انه وقع عليها منذ عام ١٩٤٨ ، والسبب واضح في هذه الحالة .

ومن الأمثلة على موقف الولايات المتحدة من تنفيذ القواعد المتعارضة عليها للعلاقات المنصرية التكتيل الوحشي الذي تعرض له سكان ميامي الزوج في مايو من هذه السنة ، حينما اعربوا عن احتجاجهم المشروع على عدم معاقبة قتلة الزنبي اوثي هاكلمافي وقد قتل ، بنتيجة التكتيل البوليسي في ميامي ١٩ زنجيا وجرح ٤٠٠ . وشملت الاضطرابات

ويعرقل كونفريس الولايات المتحدة أيضا الانضمام إلى معاهدة دره الابادة بالجملة ، رغم انه وقع عليها منذ عام ١٩٤٨ ، والسبب واضح في هذه الحالة .

ومن الأمثلة على موقف الولايات المتحدة من تنفيذ القواعد المتعارضة عليها للعلاقات المنصرية التكتيل الوحشي الذي تعرض له سكان ميامي الزوج في مايو من هذه السنة ، حينما اعربوا عن احتجاجهم المشروع على عدم معاقبة قتلة الزنبي اوثي هاكلمافي وقد قتل ، بنتيجة التكتيل البوليسي في ميامي ١٩ زنجيا وجرح ٤٠٠ . وشملت الاضطرابات

طبيب ماهر وانسان طيب

يدرس الطب في الاتحاد السوفيتي قرابة اربعة الاف عربي كما يناقش عدد كبير من طلاب الدراسات العليا في الطب رسالتهم هنا . وتقدم لكم حديثا عن احدهم .



يتدرب في الاتحاد السوفيتي منذ عام تقريباً الطبيب اللبناني الشاب رياض يوسف نجم . وقد أجرى أكثر من مائة عملية ، ومنهم منها إجراماً لوجده . ورياض طالب دراسات عليا في المعهد المركزي لرفع كفاءة الأطباء بسوسكو ، الذي يعد من خيرة المراكز التعليمية الطبية . ويحاضر الطبيب العربي الشاب باهتمام كبير في القسم ويشرف على عمله البروفيسور يوغورسوف .

ولد رياض يوسف نجم في أسرة عمالية في جبل لبنان . وحصل على اختصاص طب في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٥ وعاد إلى الوطن . وعمل رياض عدة سنوات في مركز طبي مجاني انتسبته الاواب التقدمية في لبنان . وقدم العلاج إلى ضحايا الحرب الأهلية وقام بإسعاف الجرحى وناقض حياتهم منفذاً واجبهم كطبيب وانسان .

وفي نهاية السنة الماضية عاد الطبيب اللبناني مجدداً إلى الاتحاد السوفيتي والتحق بقسم الدراسات العليا . وفور التخصص في علاج أمراض الأذن والأنف والحنجرة ، لما الذي دعاه إلى هذا الاختيار ؟ كان رياض غالياً ما يلتحق في لبنان بفرص مضامين بحدود الأراض ولم يكن الطبيب المادي يستطيع علاجهم بكتابة وتطبيق الأمر وجود أشخاص من وقد عين هذا إلى حد كبير اختيار رياض نجم .

يتدرب الطبيب العربي الشاب في قسم أمراض الأذن والأنف والحنجرة والآن في المستشفى رقم ٦٧ بفرسكو الذي يعتبر قاعدة للخدمة . ان المنايا في مجال الأذن والحنجرة التي من حيث الصعوبة من جراحة النسخ

جائزة البانيسية الى عالم سوفيتي

«ان علم الالتر هو لتسكوب موجه الى العالقي ، اما الصير فهو الفعيلة الرئيسية لعالم الالتر .. ان صاحبه هذه العقولة هو الاكاديمي يوريس بيوتروفسكي ، المدير الحال لتسكوب الاريتاج الليتنيروادي المشهور في العالم اجمع ، ويشمل نطاق نشاطه علم الالتر والتدريج وعلوم اللغنة ودراسة الفنون .

وقد ربح بيوتروفسكي نصف قرن من حياته لدراسة مشكلة اوراديسو الفاصلة ، التي وجدت في اراضي اومبيا الحالية . وقد اكتشف من بدارا الحريات هناك الثقة بالبحار وياورا يخفون من الماكس اخرى تشير باناق طيبة اكثر كما بدا لهم . وبعد تسع سنوات لقد وجد بيوتروفسكي في نهاية المطاف الالتر الاول للسلطة المتفرقة بقية اعدائهم من عالم الجبور .

وفي عام ١٩٤١ وعندما كان يعمل في الحريات في منطقة كاريم-يلور دامتته الحرب الوطنية العظمى . عمل بيوتروفسكي خلال فترة محاربي لينينغراد ، في سراديب الاريتاج

المتجمدة ، وعلى هذه الايام ، من اعداد اطروحة . شرق دولة اوراديسو . وقد ناقشها في صياغة (قراري) عام ١٩٤٤ ومنع لقاء هذا العمل جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي . الا انهم عارفة ان يقوم المسن ، دراسة دول متفرقة في وقت الحيات دون معاصرة ؟ كلا ، فيالنسبة للشهومي بيوتروفسكي بدا في هذا باللات مظهر الروح الانسانية ، والقيمة الراسخة بانتصار قوى العقل على ظلامية الغاشية .

ويقول بيوتروفسكي نفسه : «في تلك الايام بقيت لدى كل عالم الحياة السطى الى ادراك العالم ، والتي كانت السوى من آلام الجوع والضعف

يعوله عندنا في القسم . ولا تقتصر حياة الطبيب العربي الشاب بسوسكو على زيارة الطب فقط فهو يمارس الترجمة من الروسية إلى العربية وهذا قريب من ميدان في أدبي دور النشر البيروتية كتاب ترجمته يتحدث من لسان الفدايين السوفيت ضد المحتلين النازيين في سنوات الحرب العالمية الثانية . ولم يكن اختياره هذا للكتاب صدفة فالوضوح قريب إلى الحرب اللذين يتفلسفون الآن ضد المحتلين الاسرائيليين .

وكثيراً ما يشاهد الطبيب العربي الشاب الحلقات الموسيقية والعروض المسرحية والادب والبال في زوار مراد عديدة مسرح البلشوي وهو موعج بسحر اوراديسوف الذي وشاهد جميع هروشه .

حضر رياض يوسف نجم أمسية للشاعر السوفيتي المعروف يلفيسو يتوشيفسكو . وقد دعاه الطبيب العربي حيناً رأى القامة التي تسع لفسة آلاف مشاهد فاصلة بالناس ووقفت في الشارع حدود من الناس تسال من ذلك في زلزاله . وفيه ان درجة المرأة كانت ٢٠ درجة مئوية تحت الصفر .

وانما يجب رياض ما يديه القصب من حب وامثالهم والفقر . ولم يكن ابدأ بان الشاعر يستطيع حشد مثل هذا العدد الكبير من الجمهور . وكان

لاديمير ليوكو

سميت على شرف الجيولوجي السوفيتي الكسندر كارينسكي . تمتع الى العلماء الاثبات لغنائهم في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية . ويرد في بيوتروفسكي هو العالم السوفيتي الذي حصل عليها . مدير الاريتاج .. من الصعب تعداد جميع واجبات مدير التسكوب الذي يشتمل زهاء ثلاثة ملايين من المبروعات . ويؤدوه شيوخاً ما يبرز على كفاءة اثنين زاني . كما ان صلات التسكوب العالمة كثيرة . وكما مدير الاريتاج ، عضو اللجنة الدولية للتعاون لدى اليونسكو . يوجه لصل العالم في اقامته الصلات العلمية والثقافية . ولقد تم تسمية راسية بان التسكوب في التقديرات الدولية في تقدير مساهمة في قضية السلام .

يقول يوريس بيوتروفسكي : «عندما تجرب في الاثبات الرجة كركيشا البشري التي لا يمكن تقدير كبتها بالثقل ، قدوة سياسة الناس لسل وتغير لديهم القناعة بمر السلام والقيمة بجهنم البشر» . وليس بمصادفة ان قال الرئيس هاجور عندما منحته وسام ستوراك الاكاديمي بيوتروفسكي ان اعاده قد بق «ذات تأثير دول» .

الا بيوتروفسكي

البناء العام والتكنولوجيا

مركز ضغط جديد في كازاخستان

افتتح مركز ضغط جرمي جديد في مدينة تيميكيت في كازاخستان لدراسة لانتفاخ فرق البنسجة عمليات على القلب وتركيب الازمنة الدموية تحت ضغط ٤-٣ وحدات ضغط جوية . وقد انتجت مراكز ضغط في ١٢٠ مدينة في الاتحاد السوفيتي .

خصائص الماء العلاجية

البت عليه مدينة غاروك الارمنية ان الماء العادي يتكسب بعد تعرضه لانتفاخ فرق البنسجة خاصة علاجية . لقد أظهرت التجارب انه تكون فيه تركيز ذات فعالية بيولوجية تزيد من صلات المقاومة في الجسم وتضمن الايض . والبت الابحاث ان هذا الماء يزيد من خربة التربة ايضا .

الحيات في بحر تشوكوتكا

تم العثور على حيوانات بحرية ضخمة في رباب مياه المناطق البحرية الشمالية للاتحاد السوفيتي ، التي كانت تعتبر سابقاً مبدية . قد شاهد العلماء في بحر تشوكوتكا من كل من سفينة للابحاث العلمية ١٣٠ حوكا وعادوا ١٦ حوكا غرينلاند ، وذاك مشر من الحيوانات القريبة منها والبال البحر . وجرى وضع علامات على اكثر من عشرة حيتان من اجل دراسة قوانين مجسرة الحيوانات البحرية الضخمة .

مهنة جديدة للشمس

تم بناء مركز لاستخدام الطاقة الشمسية لصنع المادون التي للامية وسيزود المركز بمعدات من تصميم العلماء السوفيت ، وستدور مراه التي مشترك على لال عالية حول مدارها تابعة الشمس باستمرار . وستبلغ الحرارة في مركز كل مسرة ٣٥٠٠ درجة . وستعمل بواسطة تلك الحرارة المادون ببناء كيميائي مال .

كنز من قبل الميلاد

اكتشف اثناء اعمال الصرف لس منطقة ماورا الكرات كنز يتكون من ٦١ قطعة من النحل البرونزية التي كانت دارجة في القرن الحادي عشر والماء والتابع قبل الميلاد . وقد عثر على الكنز في الطريق للديسم الواحد بين وسط اوراديسو وقرانيا . ويخبر عن النحل كانت ملكا لتاجر حيا للبع

مملكات الطيور

يتوجه من منطقة البيوتك وتمت تحت حاية الدولة جميع الجيترو والناقل الساطع في الشرق الاقصى التي حوتها الطيور الى مملكات كبيرة لها . ويرجع في تلك المناطق الصيد وتحت مركز الناس . وتكون نتيجة هذا القرار كثير من البور والحيات والانه في بيوتروفسكي وسناالين وكاشاتكا الى مختلفات للطيور . وقد أصبحت أكبر مشكلة للطيور في جزيرة فورديلم الجديدة في خليج بطرس الاخير مركزا جاسا لايوت : النمل . الاختصاصيين نس الطيور ويزيد عدد الطيور التي تعيش هناك من ١٦٠ ألف طير



فنانو الباليه من بريان في مهرجان بصري الدول

الفنانون السوفيت صيوف سورية

في بريان . قامت المدير «ان حلاتنا في سورية كانت مهرجانا كبيرا لا يسى بريان حيث تمت حلالاتها في الجازي وترى هذا العام . وقامت هذه الفرقة مؤثرا برحلة الى سورية للمشاركة في مهرجان الموسيقى الدول بمدينة برى .

وقد الت البرانس يهدف اطلاع الجمهور العربي على الفنون الباليه في اوروبا الغربية وروال الباليه الروس والسوفيتي بالشكل الاثني وعرض الفنون السوفيت والباليه جوييناه على موسيقى لفرقة جويين وباليه «فوكالاه» على الموسيقى الانسانية الشعبية وباليه «مايانسي» للملحن السوفيتي ارام خاتشادوريان . وهذا ذلك عرضت الفرقة الارمنية مقطوعات من باليه «بيرة الت» تشايكوفسكي وباليه «دومين بوبليت» لسيرجي پروكوفيف وباليه «سباتالو» لرام خاتشادوريان . لقد عادت الفرق من سورية وتحدث مع راسية الولد نيكولاي ميخائيل مدير مسرح الاوبرا والباليه ويعد اعمال التحدث باب صرحنا

على مصراعيه من جديد . ونأمل في ان يستقبل في وقت قريب بريد فنانين عربا يريدون الاطلاع على الجازات مدرسة الباليه السوفيتية وولس مستراهم الباليه . ولقد تحدث في هذا الموضوع مع اصداقنا السوريين في ايام موسنا ، إذ لى في ذلك مساهمتهم في تعزيز العلاقات الثقافية السوفيتية السورية .

لقد سالت ميللا ميخائيل في ختام الحديث عن الجرائد البوسفورية هل مكتبها فاليات لفرقة ا هذه صفت سورية لثرت مكالات من عرض لفرقة . وقد قرأت بالتحار في صحيفة «الثقافة» انها تعتبر موسم الباليه الارمني الاول من حيث اهميته بعد حلالات لثالي مسرح البلشوي . ان هذه الصحف والصور الدوتوغرافية والهدايا التذكارية التي قدمت الى الفنانين السوفيت في سورية للثقافة السورية ستكون مرفوعات قيمة في البعث التي تلي في مسرح الاوبرا والباليه بمدينة بريان . فستتضمن سميرلين



لعت فرقة الباليه السوفيتية عروفا جديدا بعنوان «صيوف سورية» في دمشق

«صيد الشعاب»

تطوير موضوع الصراع بين الفرا والروح والاناس الرضى الى مشفى الباترين السوفيت المعاصر (العامدين في هذا المجال ايضا) مثل بوى تريغوروف .

ان عهد الرشيدوف لم يمسح ابدأ المضى الدرامي بل ايدع على ينتقل فيه كثير من الاثكار والصور الفنية الى البتراج بلغة الفن السينمائي بواسطة استخدام امكانياته التصويرية الى أقصى حد والاستدارة التي لا يسى البتراج ايتمالها . وقد أخرج ليليه بلسلوب جاف بل وحى صوسيلوجي ادا ايكن القول . واد يتابع عهد الرشيدوف حسب تعبيره ، طريقة «المراية» السيكولوجية للانسان الى الوسط المرض بالتفصيل فانه يسمى الى ان يبرق البطل على الشادة حقيقيا . ويصف مبيشته والوسط المحيط به وصفا دقيقا .

وليس من الجالب طبيا وصف الفيلم بانه انجاز لولا اختيار الممثل لاديمير غوستويش (٣٣ سنة) لاداء الدور الرئيس . واعتقد بانه سيكتسب الكثير من هذا الممثل في دور بيلوف . فهو يزدى الدور بحساس داخل مدعش ويتوصل مع شدة التعبير الغامري الى مضون غنى للشخصية . ويعتقد البتس بان الفيلم يندف الى الوحدة التكملة . ويقرون انه لم تبرز بالشكل الدقيق الكافي محاور الادوات المرتبطة بشخصية بيلوف الشاب . ولكن ايل في هذا الصدد ال تصديق كلمات عهد الرشيدوف : «اننا ، انا وميندازه متايرين على ابداع الايام عن جبلنا . وفيماذا الجديد عن بيلوف وليس عن بيليكوف بالنسبة ل ظاهرة فريدة غامضة لا اجرا على بنتها حتى النهاية .. وهي بالنسبة لفر ايضا بالنسبة لبطل ليشنا بيلوف . انها ثقالة ولزلة ...»

يوري بيرمان



لعت فن الفيلم «صيد الشعاب»

وان فكر تديغورف هذه في الاساس بالنسبة لنا . وكان من ان تطرح ان جنب الفنان يزدى الى الاضطاح الفلني . وعلى الرغم من انه تكن في اساس الليتويش اصل لتسكوب البكرة لير يتسمم بلهجة الكاتب الفريدة التي تاركنا الخاطف «لشنا» ولمايها الى الجبور .

فنان ماهر كان

منذ ربيع قرن يقتنع استاذ الكونسرتوار في برلين : «فانك بريوتيان الذي الكان والفيولا . وقد اعجب بهما كوسير من الموسيقيين الحرفيين» . وعندما «لتي» التسكوب المركزي للثقافة الموسيقية في بوسكو الى المود البحرية القديمة التي اعاد بعثها هذا الفنان العدير

اجبار كنهير

تشيغورف يسبح

قدم مسرح الكريميا الموسيقية الليتنيروادي عرض فاشل بحضور الجنرال «اللعن» بليشيتشيتشكي الذي يشبه التشييك المسافرة في مولات الطوق كنهيروف . وهذه هي بريوتيان الذي الكان والفيولا . وقد اعجب بهما كوسير من الموسيقيين الحرفيين» . وعندما «لتي» التسكوب المركزي للثقافة الموسيقية في بوسكو الى المود البحرية القديمة التي اعاد بعثها هذا الفنان العدير

